

قولاً واحداً

في تركيا سيناريو استباقي

عبد المنعم علي عيسى

تكرت وكالة الأناضول التركية يوم الأربعاء قبل الماضي أن لدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نية لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة في الرابع والعشرين من حزيران المقبل. أي قبل عام ونصف العام من موعد الانتخابات في الثالث من تشرين ثاني ٢٠١٩. ثم أصافت الوكالة: إن هذا القرار قد اتخذ في أعقاب اجتماع الرئيس التركي مع زعيم حزب القومية التركي دولت بيجه في اليوم السابق لإعلان الوكالة. وبعد ساعات أعلن بكر بوزداغ الناطق باسم الحكومة التركية أن هذا القرار سوف يؤدي إلى إفشال جميع المخططات التي تحاك ضد تركيا. والسؤال هو: لماذا ذهب أردوغان إلى انتخابات مبكرة؟ وكيف يمثل هذا القرار ضربة لما يدبر لتركيا؟

لم تكن فكرة نقل تركيا من نظام برلماني إلى نظام رئاسي من بنات أفكار أردوغان. وإنما سبق طرحها الرئيس السابق تورغوت أوزال الطوراني الهوى، وكذلك طرحها نجم الدين أربكان الإسلامي رئيس الوزراء الأسبق وزعيم حزب الرفاه الذي انشق عنه حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا منذ العام ٢٠٠٢. كانت المبررات المعلنة لدى هؤلاء أن النظام الرئاسي من شأنه أن يساعد في تسريع اتخاذ القرار وكذا يساعد في انتعاق القرار السياسي من الائتلافات الحكومية التي لم تنتج سوى حكومات ضعيفة عاجزة عن قيادة المجتمع والوصول به إلى ما تنتجه الظروف والمعطيات. وبشكل ما من الأشكال يمثل خروجاً من حال الإزواجية في السلطة التي تفرضها ثنائية الرئيس ورئيس الحكومة.

إلا أن أردوغان استطاع أن يجعل من الطرح واقعا عبر طرح المشروع على استفتاء شعبي جرى في ١٦ نيسان من العام الماضي، وإن جاءت النتيجة هزيلة فالذين قالوا نعم للنظام الرئاسي كانوا يمثلون ٥١.٢ بالمئة من إجمالي المقتريين وهي نسبة ذات دلالات غير مطمئنة في مجملها. كان الاستفتاء ينص على أن يعمل بنتائجها بدءاً من تشرين ثاني ٢٠١٩. لكن خطوة أردوغان سابقة الذكر هدفت إلى تقليص تلك المدة لقطف ثمار جهد سياسي سابق يتداخل فيه الداخلي مع الأوضاع الإقليمية حيث ستتيح الانتخابات المبكرة تدشين ذلك المسار. ناهيك عن أنها ستتيح لأردوغان البقاء في السلطة لخمس سنوات إضافية.

يرى أردوغان أن عملية «غصن الزيتون» قد وضعت في ذروة شعبية داخل المكون التركي الذي يؤديها بنسبة تقرب من المئة بالمئة تقريباً، وهذه الحالة فرصة يجب ألا تضيع والواجب تثبيت تلك اللحظة السياسية المتولدة عنها وجعلها محطة بارزة في المسار برتمته، وربما تلوح أمام أردوغان مخاطر تكرار انقلاب ١٥ تموز ٢٠١٦ على الرغم من شمولية حملات التطهير التي قام بها. فالظروف الموضوعية التي قادت إلى ذلك الانقلاب لا تزال قائمة وهي نفسها دون أي تعديل يذكر، ثم إن إجراء الانتخابات المبكرة تحت ظل قانون الطوارئ الذي وافق البرلمان التركي على تمديده لثلاثة أشهر تنتهي في ١٢ تموز المقبل سوف يساعد في إقلاع شريحة «المرتددين»، الذين تقدر نسبتهم ١٥ بالمئة وهم في أغليبيتهم الساحقة كانوا قد صوتوا بلا للنظام الرئاسي، عن ترددهم وذهابهم لمصلحتهم في الانتخابات المبكرة.

كان أردوغان متأكد من أن المعارضة ستبارك خطوته تلك لاعتبارات تتعلق بها وربما كان هناك العديد من القوى السياسية في المعارضة وهي ترى أن الانتخابات ستكون فرصة سانحة لإزاحة هذا الأخير عن منصبه، وإن كانت تلك الرؤية تبدو غير واقعية، والراجح هو أن أردوغان سوف ينجح في ما يرمي إليه، وهو سيحقق في الانتخابات المبكرة نصراً شخصياً، لكنه محكوم بفترة زمنية محددة وقصيرة، فالعديد من المحللين الاقتصاديين يرون أن الاقتصاد التركي مقبل على مرحلة من التدهور على الرغم من النمو القوي الذي يسجله حالياً، وهي حالة إن حصلت فسكون منصه لخسارة أردوغان لمنصبه بل لخسارة حزب العدالة والتنمية للسلطة أيضاً، إذ طالما شكلت الرافعة الاقتصادية الشرط الأساسي لوصول واستمرار ذلك الحزب على امتداد يزيد على ستة عشر عاماً.

موسكو أكدت أن استعادة السيطرة على مخيم اليرموك على وشك الانتهاء

الجيش يكثف عمليات الاقتحام في جنوب العاصمة ويتقدم على كافة المحاور



دبابة تابعة للجيش السوري تتقدم في أحياء القدم وتمشط المنطقة بحثاً عن أي تجمعات لإرهابي داعش (الوطن)

أن: تحرير منطقة مخيم اليرموك جنوب دمشق من الإرهابيين على وشك الانتهاء.

في المقابل ذكر مصدر في قيادة شرطة دمشق، أن أضراراً مادية حصلت بسبب سقوط قذيفة صاروخية أطلقها الإرهابيون على محيط مطعم البالون هاون في منطقة كوريش الميدان مقابل جامع الحسن واقتصر الأضرار على الماديات.

في جبهة ثانية، أعلنت ميليشيا «جيش الإسلام» التي يتحصن مسلحون منها في بلدات بندا وببيلا وبيت سحم بمنطقة جنوب دمشق مقتل عشرة من عناصرها بينهم قياديان، في وصف جوي استهدف في الزين، الفاصل بين مناطق سيطرة تنظيم داعش ومناطق سيطرة الميليشيات في بلدات بندا وببيلا وبيت سحم. وتكررت الميليشيا في بيان أن من بين القتلى القائد الميداني «أبو سامر سليمان حمزة»، والقيادي في المكتب العسكري (ضابط عمليات) «أبو البيان شامل يلداء».

فوق منطقة المالكي في القسم الجنوبي من حي التضامن مناشير حثت قوات الإرهابيين على رمي السلاح قبل قوات الأوان، ودعت فيها المدنيين لمغادرة مواقع المسلحين حفاظاً على سلامتهم. وتضمنت المناشير عبارات من شأنها التحذير والتأثير على الحالة النفسية وجاء فيها: «أيها المسلح أصبحت وحيداً.. فكر بنفسك.. واكسب فرصة الحياة.. الحياة تستحق أن تعاش مع أحببتك.. هل سألت نفسك من يدفعك للموت؟ تركوك وحلوا! لا أمل بالنجاة إلا بإلقاء السلاح استمرارك في القتال يقولك إلى الموت.. رجال الجيش العربي قادمون.. فاختر الموت أو الحياة».

في الأثناء، كتبت «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية، الروسية» في صفحتها على موقع «فيسبوك»: لا نعتقد صحة الادعاءات عن سقوط ضحايا مدنيين في المناطق الساخنة جنوب العاصمة دمشق، نحن جازمون أننا نواجه فقط منظرين يتمون لتنظيم داعش الإرهابي، على حين نقلت مواقع إلكترونية عن هيئة الأركان الروسية

تدمير العديد من الأليات والمقرات بما فيها من ذخيرة وعتا. كما أشارت إلى أن الطيران الحربي زاد من وتيرة غاراته على المقرات الرئيسية للتنظيمات الإرهابية في المنطقة حيث شوهت أعمدة الدخان المتصاعد بكثافة كما سمعت أصوات انفجارات متتالية ناجمة عن تدمير العديد من مستودعات الأسلحة والذخيرة للإرهابيين. ولفتت إلى أن وحدات الجيش البرية تواصل تقدمها على حساب التنظيمات الإرهابية في محاور عدة بعد كسر دفاعاتها حيث تمكنت من قطع العديد من خطوط إمداد الإرهابيين ومحاور تحركهم بعد اشتباكات عنيفة سقط خلالها العديد من الإرهابيين بين قتيل ومصاب. وبينت، أن العمليات العسكرية لوحات الجيش مستمرة حتى استعادة السيطرة على جنوب دمشق وبالتالي تأمين الأحياء المجاورة التي تتعرض لاعتداءات بالقذائف من قبل التنظيمات الإرهابية المنتشرة في منطقة الحجر الأسود ومحيطيها. على خط مواز ألقط طائرات الجيش

مناطق سيطرة الأخيرة بجنوب دمشق، بعد عمليات استهداف جوي وصاروخي مدفعي مركز لمقر وتحصينات ومراكز قيادة واتصالات التنظيمات الإرهابية في المنطقة. ويرى مراقبون أن هذا التكثيف لعمليات الاقتحام جاء بعد ضربيات مركزية لسلاح الجو والصواريخ أسفرت عن تدمير أغلبية مقر وتحصينات ومراكز قيادة واتصالات التنظيمات الإرهابية في المنطقة ومستودعات الذخيرة وانهايار معنويات مسلحيها. من جانبها ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أن وحدات كتلت صفوها على محاور تحرك وخطوط الإمداد الرئيسية للتنظيمات الإرهابية المنتشرة في الحجر الأسود في إطار عملياتها العسكرية المتواصلة لتأمين منطقة جنوب دمشق واحتجاب الإرهاب منها. وأشارت إلى أن وحدات الجيش توجه منذ منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء بناء على معلومات استخباراتية ورصد دقيق ضربيات مكثفة على مواقع انتشار الإرهابيين في الحجر الأسود أسفرت عن

موقف محمد - وكالات

مع بدء الجيش العربي السوري مرحلة جديدة من معركة إنهاء الإرهاب في جنوب العاصمة، تمثلت بتكثيف عمليات الاقتحام لمناطق تحصن الإرهابيين، وتحقيقه مزيداً من التقدم على العديد من المحاور، أكدت موسكو أن تحرير مخيم اليرموك على وشك الانتهاء. وشهدت محاور المعركة في جنوب العاصمة أمس اشتباكات عنيفة للغاية على كافة المحاور، بين عناصر الاقتحام من الجيش العربي السوري والقوى الريدفة والحليفة من جهة ومسلحي تنظيم داعش الإرهابي من جهة ثانية وخصوصاً منها محور منطقة العسالي التابعة لحي القدم والملاصقة لمنطقة الحجر الأسود معقل التنظيم الرئيسي. وأكدت مصادر ميدانية لـ«الوطن» أن قوات الاقتحام حققت تقدماً مهما بالسيطرة على عدد من كتل الأبنية وعدة مزارع شمال وجنوب منطقة العسالي، بعد التقدم الذي حققته في منطقة الجورة وسط انهيارات في صفوف الإرهابيين وخاصة بعد السيطرة منذ بداية العملية العسكرية على المزارع المجاورة والتي تفصل بين الحي وشارع الثلاثين.

وذكرت المصادر أن هذا التقدم تراقف مع تقدم حققته القوات المتقدمة من محور سبينة باتجاه الحجر الأسود. ولقت المصادر إلى أن قوات الاقتحام المتقدمة كبدت خلال المعارك تنظيم داعش خسائر فادحة بالأرواح، الأمر الذي أدى إلى انهيار مسلحيه وتقهقره. وبحسب مصادر ميدانية أخرى، تحدثت لـ«الوطن»، فإن معارك عنيفة للغاية خاضتها قوات الاقتحام على محوري شارعي اليرموك والخلاطين، قضت خلالها على العشرات من مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، وحققت مزيداً من التقدم هناك أيضاً. ولقت المصادر إلى حصول معارك طاحنة بين قوات الاقتحام من جهة مسلحي تنظيم داعش على محور الشهداء في شارع فلسطين التابع لمخيم اليرموك، إذ جالها القضاء على العديد من مسلحي التنظيم.

يأتي تكثيف الجيش العربي السوري والقوات الريدفة والحليفة لعملية الاقتحام ضد التنظيمات الإرهابية في

محققو المنظمة زاروا دوما ثانية:

«أبحاث برزة»: خالية من أي آثار لأسلحة كيميائية

وقال رودسكوي في مؤتمر صحفي، وفق وكالة «سبوتنيك»: «من غير المفهوم المنطق العسكري- السياسي للقيادة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا لدى اختيار المواقع لنشر ضربات عليها. ففي حال وجود مواد سامة بالفعل، فعند ضربها بصواريخ كروز يمكن أن تنشأ بؤر تلوث كبيرة، وفي حالة دمشق، فإن عشرات الألاف من الناس سوف يقتلون حتماً». وفي السياق، جددت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، تأكيدها أن قوات الدفاع الجوي السورية، نجحت في تدمير نحو ٧٠ صاروخاً من أصل أكثر من ١٠٠ صاروخ غربي أطلقت على سورية أثناء العدوان اللاثافي، وفق موقع «روسيا اليوم».

وخلص رودسكوي تصريحات مسؤولين أميركيين بخصوص نتائج القصف الذي تم بالتعاون مع بريطانيا وفرنسا، مواقع للحكومة السورية ليلة ١٤ نيسان الجاري، والتي تتحدث عن إصابة كل الصواريخ وعددها ١٠٥ أهدافها. وأوضح قائلاً: إن منظومات الدفاع الجوي سوفيتية الصنع من طراز إس-١٢٥ «و أو إس إيه» و«كوادرات» المنشورة في ضواحي العاصمة دمشق دمرت حسب معطيات استخباراتية وشهود عيان، ٤٦ صاروخاً مجتأحاً.

وبياناً عرضت وزارة الدفاع الروسية بعض بقايا الصواريخ أثناء الموجز الصحفي، أضاف المسؤول الروسي: إن عدداً من الصواريخ

الغربية، بما فيها «توموهوك» الأمريكية، عجزت عن إصابة أهدافها نتيجة خلل فني، ما عرض للخطر مرافق مدنية ومدنيين، وتم نقل اثنين من تلك الصواريخ إلى موسكو لكي يدرسها الخبراء بغية زيادة فعالية أنظمة الدفاع الجوي الروسية.

بدورها، وفي سياق متصل، أكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، وفق ما نشرت صفحة «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية» على «فيس بوك» أنه «يجب على الولايات المتحدة الأمريكية، قبل تنفيذ خطتها المضادة للصواريخ، أن تسترشد في الواقع بالبعد العام، وهو عدم القبول بتعزيز أمنها على حساب أمن الدول الأخرى».

وأوضحت أنه «حتى الآن الولايات المتحدة لا تنفذ التزاماتها الخاصة في إطار معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية، وهناك معلومات عن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عن ترك واشنطن لأسلحتها الكيميائية على أرض دول أخرى».

من جانب آخر، قال رودسكوي، وفق وكالة «سبوتنيك»: «عاد أكثر من ٦٢ ألف شخص إلى منازلهم في الغوطة الشرقية».

منطقة لاهاني في الغوطة الشرقية، انطلقت عملية إخراج حصص صباح أمس باتجاه الغوطة الشرقية قافلة محملة بالمواد الغذائية والمساعدات المتنوعة والأدوية إضافة إلى عبادة منتقلة، وفق وكالة «سانا» للأنباء.

وكالات

أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أمس أن خبراءها المحققين في مزارع الهجوم الكيميائي في مدينة دوما بالغوطة الشرقية قاموا بزيارة ثانية إلى المدينة، بينما أعلنت روسيا أن المنظمة أكدت عدم وجود أي أسلحة كيميائية في معهد الأبحاث في منطقة برزة بدمشق.

وأكدت المنظمة في بيان صحفي، وفق موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن خبراء بعثة تقصي الحقائق المنتشرة في دمشق منذ ١٤ نيسان الجاري زارت موقعاً ثانياً للهجوم الكيميائي المزعوم الذي وقع في ٧ الشهر نفسه، وأخذت عينات منه، لتسليمها إلى مخبر للمنظمة في مدينة ريسيفالديك البولندية.

وأشار البيان إلى أن الوفد الروسي في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أبلغ الأمانة الفنية لها بنيتها تنظيم موجز صحفي للدول الأعضاء اليوم في مدينة لاهاي، وذلك بمشاركة ثلاثة مواطنين سوريين شهود عيان في الهجوم المزعوم.

وفي وقت سابق من أمس، أعلن رئيس إدارة العمليات العامة التابعة لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، الفريق أول سيرغي رودسكوي، أن منظمة حظر الكيميائي تؤكد عدم وجود أي أسلحة كيميائية في معهد الأبحاث في برزة بدمشق، حيث تزعم واشنطن وجود مواد سامة.

وكالات

باتت منطقة القلمون الشرقي بريف دمشق أمس خالية تماماً من الإرهاب مع خروج الدفعة الرابعة والأخيرة من الإرهابيين وعائلاتهم إلى شمال البلاد، على حين احتفل الأهالي ترحيباً بدخول الجيش العربي السوري وقوى الأمن الداخلي إلى بلداتهم.

وذكر الإعلام الحربي المركزي أمس، أن جيباً كان خاضعاً لسيطرة الإرهابيين شمال شرق دمشق بات خالياً منهم وتحت سيطرة الدولة، في إشارة إلى منطقة القلمون الشرقي. وأضاف: إن آخر ٣٨ حافلة غادرت فجر أمس، على حين قال التلفزيون العربي السوري: إن الحافلات ستوجه إلى إدلب وجرابلس الخاضعتين لسيطرة تنظيمات إرهابية في شمال البلاد. واحتشد المئات من أهالي بلدات الرحبية والناصرية والعلبة بالقلمون الشرقي في الشوارع والساحات العامة ترحيباً بدخول الجيش العربي السوري وقوى الأمن الداخلي إلى بلداتهم وإعادة الأمن والاستقرار إليها بعد إخراج الإرهابيين وعائلاتهم الراضين لاتفاق المصالحة في شمال سورية.

دعوة السادة المساهمين في شركة بنك الشام المساهمة المغفلة العامة

لحضور اجتماع الهيئة العامة غير العادية والتي تقوم مقام العادية المقرر عقده بتاريخ 13/5/2018

يسر مجلس إدارة بنك الشام شركة مساهمة مغفلة عامة أن يدعو السادة المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة غير العادية والتي تقوم مقام العادية المقرر عقده في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الواقع في 13 أيار 2018 في قاعة B Levant في فندق الفورسيزن في دمشق، لمناقشة بنود جدول الأعمال المتضمن المواضيع التالية:

تم تعديل جدول الأعمال ليصبح على الشكل التالي:

- 1- سماع تقرير مجلس الإدارة عن نشاط البنك للسنة المالية المنصرمة 2017 وخطة العمل لسنة 2018 والمصادقة عليه.
- 2- سماع تقرير هيئة الرقابة الشرعية عن مدى التزام البنك بأحكام الشريعة الإسلامية في ممارسة نشاطاته والمصادقة عليه.
- 3- سماع تقرير مدقق الحسابات عن الميزانية وعن أحوال البنك وحساباته للسنة المالية المنصرمة والمصادقة عليه.
- 4- مناقشة الحسابات والميزانية الختامية الموقوفة بتاريخ 31/12/2017 و المصادقة عليها.
- 5- اتخاذ القرار فيما يتعلق بالاحتياطي طبقاً وفق أحكام القوانين المطبقة على المصارف.
- 6- الموافقة على زيادة رأس مال البنك بنسبة 5% عن طريق ضم الأرباح المحققة للعام 2017 إلى رأس المال وتوزيع الأسمه المجانية الناتجة عن هذه الزيادة على المساهمين بناءً على اقتراح مجلس الإدارة، وتعديل النظام الأساسي تبعاً لذلك بعد الحصول على الموافقات اللازمة أصولاً.
- 7- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وممثلي البنك عن السنة المالية 2017.
- 8- البحث في تعويضات أعضاء مجلس الإدارة للعام 2017 وفقاً للمادة 156/1 من قانون الشركات رقم 29 لعام 2011.
- 9- البحث في مكافآت أعضاء مجلس الإدارة للعام 2017.
- 10- الاعتماد عن استقالة الدكتور حوران سيف الدين الممثل للبنك الإسلامي للتنمية في مجلس الإدارة.
- 11- الموافقة على تعيين الدكتور محمد توفيق محمد سعيد رمضان البوطي كعضو هيئة الرقابة الشرعية لدى بنك الشام بعد استقالة الدكتور عبد البارى مشعل.
- 12- انتخاب مدقق الحسابات لعام 2018 وتفويض مجلس الإدارة بتحديد تعويضاته.

تعد الجلسة الأولى لاجتماع الهيئة العامة غير العادية قانونية بحضور مساهمين يمثلون 75% من أسهم البنك المكتتب بها وفي حال لم يتوفر هذا النصاب، يمدد التسجيل بحسب الأحكام الواردة آنفاً ساعة واحدة لتعقد هيئة عامة غير عادية جديدة في الساعة الحادية عشرة من نفس اليوم وفي نفس المكان وتعتبر الجلسة قانونية بحضور مساهمين يمثلون 40% من أسهم البنك المكتتب بها . ويعتبر التسجيل للجلسة التي لم يكتمل نصابها ساري المفعول للجلسة الثانية. يبرجى من السادة المساهمين الراغبين بحضور اجتماع الهيئة العامة المذكور المبادرة إلى تسجيل صورهم أصلاً أو وكالة مصطحبين معهم وثائق إثبات الشخصية في المكان المخصص للتسجيل عند مدخل قاعة B Levant في فندق الفورسيزن في دمشق في صباح يوم الاجتماع الواقع في 13/05/2018 من الساعة التاسعة صباحاً ويستمر التسجيل حتى الساعة العاشرة من يوم انعقاد الجلسة.

يقح للمساهم الذي يرغب بتوكيل الغير لحضور الجلسة أن يتقيد بأحكام التوكيل الواردة في المرسوم التشريعي رقم 29 لعام 2011.

وستكون البيانات المالية متاحة بالكامل لكل مساهم وذلك في بنك الشام- مبنى الإدارة العامة- ساحة النجمة- دمشق، أو على الموقع الإلكتروني لبنك الشام www.chambank.sy وذلك بناء على طلب المساهم.

بنك الشام
رئيس مجلس الإدارة
علي يوسف العوضي

كما يمكن الإطلاع على البيانات المالية للشركة وتقرير مدقق الحسابات على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية www.scfms.sy. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بالبنك على الرقم: +963-11-33919-104 تحويل: 104



Call Center
011-9398
www.chambank.sy
info@chambank.sy

بنك الشام
CHAM BANK